



أضف

مؤسسة التعبير الرقمي العربي

نظرة عامة

المحتوى

- 3 رؤية و هدف أضف
- 4 معسكرات أضف للفتية
- 9 مساحة أضف المُجتمعية للتعبير الرقمي . دكّة
- 13 مشروع تمكين الشباب رقميًا . شمشير
- 16 الثقافة الحرّة





تبنى مؤسسة التعبير الرقمي العربي - أضف¹، مساحات تتبنى بيئات للتعبير والتعلم، تعزز مهارات وتطور أدوات معرفية لدعم وتمكين الفتية والشباب، مجموعات أو أفراد، لتدعيم ممارساتهم وانخراطهم في المجتمع.



الرؤية

وجود فتية وشباب مستقلون، أفراد ومجموعات فاعلون، نقديون وواعون ويستطيعون التعبير عن أنفسهم وإنتاج معرفة من أجل منفعة مجتمعاتهم.

الهدف

الترويج للاستخدامات الإبداعية لتقنية المعلوماتية، الفن والتكنولوجيا، نشر مفاهيم وممارسات الثقافة الحرّة، ودعم المبادرات الهادفة إلى إنتاج معرفة عربية حرة باستخدام أدوات حرة.

برامج

تنظم أضف مجموعة برامج ومشاريع تدور حول استخدام التقنيات مفتوحة المصدر والإيمان بالتعبير الذاتي ومشاركة المعرفة، مُستهدفين كلا من الممارسين والشباب. يتراوح نطاق عمل أضف من الدعوة للسياسات إلى تنفيذ القيم التي ندعوا إليها فعليا عن طريق خلق آليات متنوعة لممارسة هذه القيم من خلال برامج عديدة منها:



¹ منظمة أهلية غير ربحية مسجلة في وزارة التضامن الاجتماعي منذ سنة 2009، تحت رقم 7734.

1 معسكرات أضيف للفتية





المعسكرات في

11 سنة

2017- 2007

247

مدربة ومدرب
سنة 40 - 18

632

فئة وفتى

12 - 15 سنة من

11

دولة عربية

مصر، المغرب، السودان، تونس،
الأردن، لبنان، فلسطين، الجزائر
اليمن، سوريا، وليبيا

والتجريب تم تنظيمهم حتى الآن، مُستضيفين سنويا 60 فتى وفتاة في المتوسط ؛ بين أعمار 12 و15 سنة، من 11 دولة عربية ومختلف الخلفيات الاجتماعية.

تتيح معسكرات أضف فرص عديدة للتعبير الذاتي الإبداعي والفني لكلا من الفتية والمُدرين .

تطوير مهاراتهم، قدراتهم على التعبير الذاتي، إنتاج المعرفة ومشاركتها وتحفيزهم لخلق أفكار تعكس هويتهم الفردية والعربية، ثقافتهم وتطلعاتهم. الأهداف التربوية الأربعة للمعسكرات هي: التعبير، التواصل، التشاركية والتفكير النقدي.

أحد عشر معسكر صيفي تربوي متتابع سنويًا لمدة أسبوعين قائم على الاستكشاف

بناء على خبرة أعضاء الفريق الأساسي والشبكة الممتدة من فنانين، تقنيين، مُعلمين ونشطاء حول التعبير، التعليم وإنتاج المعرفة باستخدام تقنيات المعلوماتية والتواصل عامة وأدوات مفتوحة المصدر خاصة؛ طوّرت أضف منهجا في مجالات التعبير الرقمي المتعددة تُقدّم في معسكرات أضف للفتية من أجل تمكين الفتية والشباب العربي من

يُقدّم المعسكر سلسلة من المسارات في مجالات الفيديو، الصوت والموسيقى، الفنون البصرية والتكنولوجيا وتصميم الألعاب على يد مدربين شباب، فنانين، تقنيين وكُتّاب من جميع الدول العربية في بداية ومنتصف مشوارهم المهني يقومون بتطوير المحتوى وعملية التعلّم في هذه المسارات استناداً على المنهج العام لهذه المجالات. أثناء عملية التحضير للمعسكرات التي تمتد لستة أشهر، يتعرض هؤلاء المدربين الشباب لمختلف التدريبات واللقاءات التي تعزز التعليم التجريبي، ويطرق مميزة للعمل مع الفتية من خلال اللعب وإنتاج المعرفة تشاركياً. تعد معسكرات أضف للفتية فرصة لهؤلاء المدربين لتطوير مهاراتهم، نسج شراكات وتعاون مع آخرين وإيجاد فرص للعمل والمشاريع.

الأهداف التربوية الأربعة للمعسكرات هي التعبير، التواصل التشاركية والتفكير النقدي

أما بالنسبة للفتية، فهم معرضون لطيف واسع من الأفكار والفرص بغرض الاستكشاف الذاتي والتعبير في بيئة حرة، آمنة ومُنظمة توفر لهم إمكانية مختلفة عن تلك المُقدمة في بيئات التعليم الرسمي في المنطقة بمشاكلها المعروفة جيداً.



فيتم دعم عملية الاستكشاف الذاتي والتعبير، التعليم التشاركي وإنتاج المعرفة التشاركية من خلال محتوى تعليمي موجه عبر وسائط في عدد من المسارات التقنية مثل (صناعة الفيديو، إنتاج الصوت، التصميم البصري، تطبيقات الوِب الإبداعية، تصميم الألعاب، البرمجة) إضافة إلى ورش تركز على تحفيز التعبير الذاتي العاطفي، الفكري والجسدي مثل (الفنون والحرف، الرقص والاستعراض، السرد القصصي والألعاب).

أمثلة لتلك الورش تتضمن: (1) **ألعاب فيديو قائمة على النص**، حيث يشارك المتدربون في كتابة قصة و ينفذونها باعتبارها لعبة كومبيوتر مُستخدمين فقط النص؛ (2) **تأليف كلمات الأغاني**، حيث يتلقى المُعسكرون سلسلة من ورش تأليف كلمات الأغاني، يليها ورش إنتاج موسيقي لعمل مقطوعة موسيقية كاملة.

كل محتوى مناهج المعسكرات يتم تطويره على منصة ويكي أضاف، وهي مفتوحة لاستخدام العامة والتفاعل المستمر من أجل التطوير والتحسين.

غندور (مدرّب تصميم ألعاب):

«لم أتصور أنني سأتمكن من التعامل مع فتية في هذا السن، وكان لديّ تخوف من عدم قدرتهم على الاستيعاب، لكن ومن أول يوم عمل اكتشفت مدى قدرتهم على استيعاب المعلومات بشكل جيد و انبهرت بأداء بعضهم»



مريم محمد (رائدة أسرة بالمعسكرات):

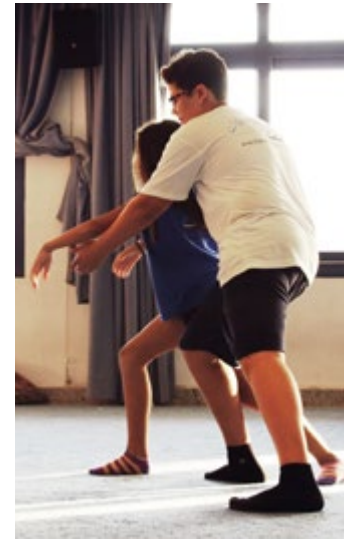
«شاركت بمعسكرات أضف للتعبير الرقمي لمدة أربعة سنوات كمعسكرة وسنة واحدة باعتباري رائدة أسرة. كل عام، كنت أجد نفسي أكثر. معسكرات أضف للتعبير الرقمي هي الحدث الأهم لي كل عام»

شهدت 2016 انقضاء عشر سنوات على معسكرات أضف للفتية وفي أغسطس 2017 تمت الدورة الحادية عشر للمعسكرات في لبنان لأول مرة، لتكون التجربة الثانية لنا في نقل خبرة تنظيم المعسكر خارج مصر، حيث عُقدت التجربة الأولى في تونس في 2012.

ساهم بشكل أساسي في الدوريتين السابقتين للمعسكرات فريق عمل من أول وثنائي جيل من المُعسكرين؛ أي المُعسكرين القدامى الذين شاركوا في المعسكرات بين 2007 و2011 ممن تراكمت خبراتهم وتطوّرت مهاراتهم ليصبحوا قادرين على إدارة معسكر بأكمله بأنفسهم.

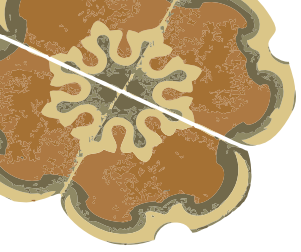
أمنية (ولية أمر):

«أثبتت معسكرات أضف للتعبير الرقمي لأبنائي أن تعليم المدارس ليست الطريقة الوحيدة للتعلم والتطور وكان لذلك تأثير ضخم عليهم»





مساحة أضف المُجتمعية للتعبير الرقمي - دكّة 2



منذ 2013

75

ورشة

77

مدربة ومدرب

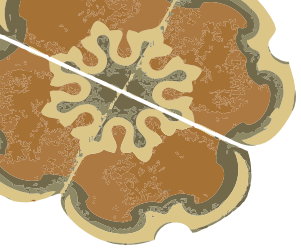
735

مشارك

عندما نمت مجتمع معسكرات أضف للفتية بصورة أقوى وأكثر انخراطاً، تطلبت المعرفة المُنتجة الوصول لأكثر من مجرد 100 مُدرب ومنتدرب ممن يستفيدون من معسكرات أضف للفتية سنوياً. و بالتالي، توجه المسعى إلى إنشاء مساحة توفر للمجتمع أنشطة مستمرة على مدار العام .

مساحة أضف المُجتمعية للتعبير الرقمي - دِكة، مساحة مُجتمعية آمنة للشباب الهواة والمهنيين من فنانين، كتاب وباحثين، تهدف إلى تعزيز وتطوير المهارات والتفكير النقدي. تشجع دِكة وتدعم التعبير الإبداعي، المشاريع التشاركية والإنتاج المعرفي، بالأخص في مجالات الثقافة والتكنولوجيا. بينما بدأت دِكة أولى فعاليتها في 2012، ولدت الفكرة في 2010،





تتظم دجّة سلسلة من الورش مثل:

ورشة صناعة الفيلم، التي تمتد لثلاثة شهور، والتي أقيمت ثلاث مرات حتى الآن استجابة للطلب الواسع من الشباب الهادف لتعلم أساسيات صنع الفيلم.

ماراثون الكتابة، الذي أقيم مرتين ملحوقاً بتدريب المدربين في محاولة لدعم مشاركين أكثر لنشر الفكرة والممارسة لكي يقدوا الماراثون الخاص بهم في أماكن أخرى.

علاوة على ذلك، تعقد دجّة نشاطين أساسيين بشكل دوري باعتبارها مساحة ثقافية واجتماعية للمجتمع في منطقة المقطم وهما:

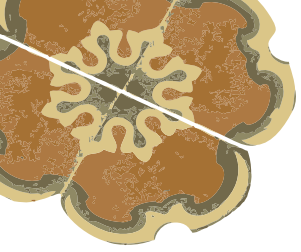
(1) سيما دجّة؛ عرض أفلام أسبوعي يقدم موضوع معين مثل التعليم، الرومانسية، الرسوم المتحركة والأفلام الوثائقية الاستقصائية.

(2) سهرة الخميس؛ ليلة ترفيهية أسبوعية تقدم برنامج موسيقي متنوع يقدمه مجموعات غنائية محلية، قراءة الشعر، كاريوكي، الميكروفون المفتوح وأنشطة جماعية.

رضا (من جمهور سيما دجّة):

«بحب أضف وحريص إنني أكون متواجد بشكل مستمر لأنكم بتفتحولي آفاق جديدة للتعرف على بلدان وثقافات جديدة من خلال تنوع الأفلام ونوعيتها»





وبالإضافة إلى أنشطة البرنامج والورش التقنية، تستمر دكة في كونها مساحة مجتمعية محورية لأعضاء مجتمعها المحلي وكذلك مساحة يتم تأجيرها لتنظيم فعاليات وأنشطة منظمات أخرى، تعاونيات وطلبة من خلال توفير مواردها، أي غرف، استوديو، معامل ومعدات توفرها لهم.

طالع صفحة دكة على الفيسبوك من أجل معلومات أكثر عن أنشطتها وفعاليتها.

 DecaAdef

سهرة فنية وأنشطة:

38

عروض أفلام سيما دكة
حتى سبتمبر 2017:

135

استخدام مساحات دكة
بين 2013 - 2017

4158

ساعة





3 مشروع تمكين الشباب رقمياً "شمشر"



مع التطور القوي لمعسكرات أضف للفتية ودكة أضف، نشأ طموح جديد لمواصلة تطوير محتوى المؤسسة لخلق برنامج صيفي أكثر عمقا وكثافة يجذب المنظمات المجتمعية العاملة مع الشباب. وكانت الفكرة هي إشراك الشبكة العربية الأفقية الواسعة والمتنوعة لأضف مع محلية القاهرة والإسكندرية.

مشروع تمكين الشباب رقميا مشروع مدته ثلاث سنوات يهدف إلى تعزيز بناء القدرات والتعبير الذاتي للفتية والشباب في سن 12 حتى 21 سنة، في أماكن مختارة بالقاهرة ومحافظات أخرى.

46

مدربة ومدرّب

للوصول لهذا الهدف، طورت أضف بالتعاون مع مجموعة من الخبراء أربعة مناهج في مجالات التعبير الرقمي: الصوت والموسيقى، الفيديو، التعبير البصري والحوسبة، بناءً على مناهج معسكرات أضف الصيفية مُستخدمين نفس المنهجية، و بالاعتماد على استخدام البرمجيات المفتوحة والحرّة ليتم تقديمها في برنامج صيفي لمدة ثلاثة أشهر.

547

فتاة وفتى



و في هذا الإطار، نجحت أضف في تدريب 71 مدرسة و مدرس على المناهج الأربعة بالإضافة إلى تدريبات حول سياسات حماية الطفل والبرمجيات الحرة والتربية الاجتماعية. كما تم عقد شراكات واتفاقيات تعاون مع تسع مؤسسات² في القاهرة والإسكندرية بالإضافة إلى دكة أضف لتنظيم المدارس الصيفية و تدريب الفتيات والفتية.

10

مساحات للتعبير الرقمي

² المؤسسات الشريكة: ألوان وأوتار ، حقق حلمك ، وجمعية النهضة - الجيزويت، مركز التكنية، رواد التنمية ، استوديو المدينة ، طراحة، سبع صنایع و إنعكاس للفنون والتدريب والتنمية.



مريم (مشاركة):

«حب أصف جدا، بتعلم حاجات كتير و عشان
بقول رأيي بحرية أكثر من أي مكان ثاني،
المدرسة أو النادي»



و بناءً عليه، عُقدت بنجاح دورتين متتاليتين من المدارس
الصيفية في 2016 و 2017 في 10 مساحات في القاهرة
والإسكندرية ومحافظات أخرى، مستقبليين 547 فتاة و فتى
بمشاركة 46 مدربة و مدرب.

بعد انتهاء المدارس الصيفية، يعود الفتية و الفتيات إلى
مجتمعاتهم حيث جُهزت أصف مساحات للتعبير الرقمي،
مُستنسخين نموذج مساحتها المُجتمعية للتعبير الرقمي
المفتوحة "دكة". فقد تم تجهيز معامل حاسوب، استوديوهات
للصوت وقاعات للتحريير والمونتاج في المساحات المُجتمعية
لدى المؤسسات الشريكة المُختارة حيث يستطيع الفتية
مواصلة استخدام المعامل والأجهزة والحصول على ورش
تدريبية في التطبيقات الرقمية، والموسيقى والفيديو لتعزز من
قدراتهم وعملية إنتاجهم.

نوران (مدربة فيديو):

«دائرة التعليم في أصف مختلفة لأنها لم تكن
مثل المدارس النظامية. كان هناك منهج
مرن لنجرب جميعنا سوا فتية ومدربين
ولكي نتعلم من التجربة»





الثقافة الحرّة

الثقافة الحرة تدعم وتحمي المؤلفين والمبدعين. هي ثقافة حيث لا يحتاج الناس إلى الاستئذان قبل أن يؤلفوا أو ينسخوا، يغيروا أو يستخدموا عمل الآخرين للبناء عليه. ولذلك، الثقافة الحرة من صميم رؤية أضف وتمثل حجر الزاوية في كل أعمالها.

كانت مفاهيم المعرفة المفتوحة وأدوات البرمجيات الحرة حجر الزاوية لمعسكرات التعبير الرقمي العربي منذ بدايتها في 2007. بعد ذلك، فيما بين 2011 و2013، كان استخدام أدوات البرمجيات الحرة و نشر المخرجات تحت رخص مفتوحة/حرة من شروط **برنامج «متر»³** لكل التدخلات من أجل دعم المنظمات والمجموعات المستقلة في إنتاج معرفتهم، ومشروعاتهم الخاصة بالتعبير أو بالوسائط الإعلامية.



³ <https://arabdigitalexpression.org/wiki/Mitr>



بطبيعة الحال، كل ما تنتجه و نشره يتم نشره أيضا تحت مظلة الرخصة الحرة أو يتم وضعه في المجال العام. أمثلة لذلك:

- ♦ **ويكي أضيف⁴**، وهي ذاكرة منظمنا، التي تزداد في الاشتهار باعتبارها مرجعية جيدة للمعلومات باللغة العربية عن الرخص الحرة، البرمجيات الحرة والممارسات الجيدة في الأرشفة والإتاحة.
- ♦ أرشيفنا من الفيديو والصور التي تغطي أنشطة دكة ومعسكرات أضيف للتعبير الرقمي.
- ♦ مناهجنا التربوية التي تم تطويرها للمعسكرات ومدارس شمشر الصيفية.

تتبع كل مشروعات أضيف إضافة إلى تدخلاتها في مشروعات المجموعات والمنظمات الأخرى من مفاهيم التشاركية وبناء المعرفة، فضلا عن تأثير مساهمة معرفة الفرد في مجموعة عالمية من المعارف المشتركة، من خلال تقديم الدعم التقني والإرشاد إضافة إلى توثيق هذه التجارب لتيسير التعلم من خلال التراكم.

⁴<https://arabdigitalexpression.org/wiki>

المنصات التي دعمناها مؤخرا في 2016-2017:

♦ **1/ ويكي جندر⁵**: منصة تشاركية لإنتاج المعرفة تعمل على جمع وإنتاج مستمر لمواد عن الجندر/ النوع الاجتماعي وكل ما يتعلق بالمرأة باللغة العربية.

♦ **2/ احكي يا تاريخ⁶**: منصة تتضمن سرديات تاريخية، بالأخص التاريخ المَهْمَش لأحداث ثورية رئيسية وتسمح بسهولة الوصول إليها.

♦ **3/ ويكي مزجيف⁷**: أرشيف الكومكس العربي، صدر كمنصة ويكي بهدف تطويرها بشكل تعاوني من قبل المهتمين و محبي الكومكس.

على الجانب الآخر، أعضاء أضف الأساسيين هم أعضاء نشطون في مجتمعات الثقافة الحرة، ينخرطون في مشروعات البرمجيات الحرة والمفتوحة ويساهمون في مشروعات تشاركية لإنتاج المعرفة وتعريبها. أمثلة لأعمالهم: **تعريب النسخة الرابعة لرخصة المشاع الإبداعي⁸**، **تعريب العديد من أدوات البرمجيات الحرة والتطبيقات⁹**، **إنتاج كتيبات للمستخدمين العرب¹⁰**، **تدريب وإرشاد في العديد من المجالات التقنية مثل الخصوصية والأمان¹¹**، **وتطوير معجم حوكمة الإنترنت¹²**، من قبل اليونيسكو.

⁵ <https://generation.xyz/wiki/Project:About>

⁶ <https://historyworkshopegypt.net/wiki/Project:About>

⁷ <https://mazg.org/archive/Project:About>

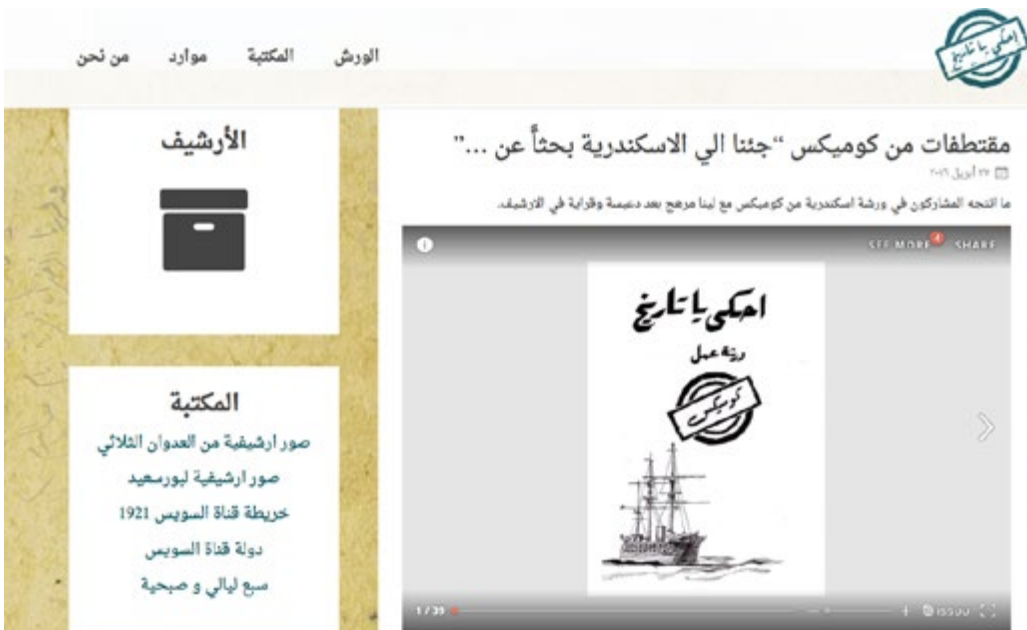
⁸ https://wiki.creativecommons.org/wiki/Legal_Tools_Translation/4.0/Arabic#Translation_team

⁹ <https://ssd.eff.org/en/credits>

¹⁰ <https://holistic-security.tacticaltech.org/credits>

¹¹ <https://securityinabox.org/en/about/>

¹² <http://en.unesco.org/glossaries/igg>



أضف

مؤسسة التعبير الرقمي العربي

للتواصل مع أضف

العنوان: 143 شارع 8 - المقطم - القاهرة - مصر

التليفون:

+20 2 250 414282

+20 11 211 47008

info@arabdigitalexpression.org

<https://arabdigitalexpression.org>

إصدار سبتمبر 2017

تجدون هذه النسخة من الملف متاحة على الرابط التالي:
https://arabdigitalexpression.org/wiki/file:ADEF_overview-ar.pdf